

حلالا كنت قد زهدت فيها وان كنت حراما اخذت منها ما يقبل لانه هو
الذي يحل لك منها وان كانت شهوات كان غناها يسيرا قلت وقوله
قد فقد اي بالنظر طله ونقاه فانهم كانوا يعدون التفتيش لعاشر
بد قبلة واجبا ومن لم يفتش لعاشر يدايا يكون له طعاما والله تعالي
اعلم **وكان** رضي الله عنه يقول طريقا لله بضاعة لا يرتفع فيها الاكل
مادق **وكان** يضور الدهر ويحتم القرآن كل ليلة **وكان** اذا اذاه
شخص يرفع التراب على رأس نفسه ويقول لولا ذنبي ما سلط علي
هذا انظر بكثر من الاستغفار حتى يسكت ذلك المؤذي عنه ولدخلى
الله عنه سنة تسع وعشرين ومائة وتوفي سنة سبع وتسعين ومائة
بطريق العراق حين رجع من الحج وله ست وستون سنة رضي الله
تعالى عنه **ومنهم عبد الرحمن بن مهدي** رضي الله تعالى عنه
كان رضي الله عنه يحتم القرآن كل ليلة ويتهجد بنصف القرآن **وكان**
اخوانه اذا جلسوا اليه كانوا على رؤسهم الطير وضحك واحدهم
في خلوته يوما فقال يطالب احكم العلم وهو يضحك لا يضحك احد
شهر من شهر حضور شهرين ثم استغفر فقال له انما ينبغي طلب
العلم والعبد سبى لانه يريد به اقامة الحجة على نفسه وقل ان يريد
به العمل وقام ليلة الى الصباح ثم رقا بنفسه على الفراش فنام من ليله
عن صلاة الصبح فسمع الفراش شهرين **وكان** يقول لا اغيب اليوم
الا مؤمنا في قبره ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وتوفي سنة ثمان
وتسعين ومائة **ومنهم محمد بن اسلم الطوسي** رضي الله تعالى
عنه كان يقول عليكم بانواع السواد الاعظم قالوا له من السواد فقال
هو الرجل العالم والرجلان المتسكان بسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وطريقته وليس المراد به مطلق المسلمين فمن كان مع هذا

الرجل

الرجل والرجلين وتبوه فهو اجماع ومن حاله فقد خالف اهل الجماعة
وكان يخفي عمله النطوع ويقول لو امكنت ان اخفي عن الملكين
لنعلت **وكان** اذا دخل داره يبكي حتى يرضه اولاده فاذا خرج غسل
وجهه واكتحل **وكان** يخرج بعد نومه بالليل وهو يلم لا يبره اخذ
وكان يحيا ياكل الشعر الاسود ويقول انه يصير الى الكسيف يعني البطن
وكان يقول لو ان احدهم اشترى طعاما وبالغ في طيب طعمه وراحة
في القاه في المش لقلتم هذا المجنون واحكم ليلا ونهارا يطرح ذلك
في الحش يعني بطنه فلا يفتك علي نفسه توفي رضي الله عنه سنة
ست وعشرين ومائة رضي الله عنه **ومنهم محمد بن اسمعيل**
البخاري رضي الله تعالى عنه كان رضي الله تعالى عنه من العلماء العا
نستنزل الرحمة عند ذكره **وكان** رضي الله عنه صام الدهر وجماع
حتى انتهى اكله كل يوم الى شرة اولوزة ورعا وحيا من الله تعالى سنة
تترده الى الخلا ولد رضي الله عنه بخاري سنة اربع وتسعين ومائة
وتوفي رضي الله عنه ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين
ودفن بحزنتك قرية على فرسخين من سمرقند **وكان** يقول المادح
والذام من الناس عندي سقا **وكان** يقول ان جوان التي الله تعالى
ولا يظا لبني التي اغتبت احدا وما اشترى شيئا وباعه قط **وكان**
زاهدا ورعا كان ينام في الظلام وقد تقام في الليل نحو العشرين
مرة يقدح الذناد ويسرج وبلبب احاديث في بعض ايامه **وكان**
يصلي كل ليلة احرال ليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بواحدة منها **وكان**
يصلي باصحا به في ليالي رمضان كل ليلة يثلث القرآن وسنة كل ثلاث
ويقول عند كل ختم دعوة مستجابة وما وضع حديثا في العمى الا وصلي
عقبه ركعتين شكرا لله عز وجل **وكان** رضي الله عنه ياكل من ابيه

ملين

مال